

99-78



المكتبة
او هو رزق
لا



مجمع اللطائف

143

اسرار اليبس
طبع بالطبعة الكريمة ببلدة قران سنة ١٣٢١
بمصارف صاحب المطبعة محمد جان وأخويه

طبع رخصتي ١٢ نجي نويابر ١٩٠٣ نجي بلك پينر بورغه

Дозволено цензурою. С.-Петербургъ, 12 Ноября 1903 г.

БАЗАНЬ.

Типографія Торговаго Дома Братевъ Каримовыхъ.

1903 г.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسم الله اعلى والافتاح به اولى وبه نستعين جاء في الاخبار قيل الخلق عشرة ايام
تسعة منها الشياطين والجن وواحد منها الانس ثم جعل الانس مائة وخمسة وعشرون
صنفاً مائة منه بأجوج ومأجوج وخمسة وعشرون سائر الخلق فاربعة وعشرون
من ذلك كفار ومصيرهم الى النار وبقي صنف واحد من المسلمين من ما
وخمسة وعشرون صنفاً من المسلمين افرقوا على ثلثة وسبعين فرقة فائتسار
وسبعون كلهم اهل الهواء والجنة ومصيرهم الى النار وواحد منها في الجنة
او واجب على كل من كان مؤمناً ان يحمده الله تعالى على هذا وان يعرف نعمته
عليه وان يعرف الله تعالى قد اختارنا من جملة الخلق وجعلنا من صنف المؤمنين
ثم جعل من صنف واحد من ثلثة وسبعين صنفاً انسان وسبعون من ذلك
الهواء المختلفة كلهم على الضلالة وواحد على سبيل السنة والجماعة
﴿فصل﴾ وروى عن يحيى بن معاذ رضى الله عنه الطاعة مخزونة من
غزائن الله تعالى ومفتاحها الدعاء واسنانها اللقمة الحلال وقال النبي عليه السلام
من اراد ان يكون كسبه طيباً فعليه ان يحفظ خمسة اشياء (اولها) ان لا يؤخر شيئاً
فرايض الله تعالى لاجل الكسب ولا يكمل القمصان فيها (والثاني) ان لا يؤذي
احداً من خلق الله تعالى (والثالث) ان يتصدق بكسبه الكفاية لنفسه وعياله ولا يقصد
به الجمع والكثرة (والرابع) ان لا يجهر نفسه في الكسب جد (والخامس) ان لا يبر

رزقه من الكسب بل يراه من الله تعالى والكسب سبباً من الأسباب ﴿فصل﴾
 وروى عن النبي عليه السلام انه قال من اكتسب مالا من الحرام ثم تصدق به وانفق
 في سبيل الله تعالى ذلك كلها القادر الى النار ﴿فصل﴾ وقيل يجب على المضيف
 ثلثة اشياء وعلى الضيف كذلك فاما التي يجب على صاحب البيت (اولها) ان
 لا يتكفى للمضيف مالا يطيق به فيتجاوز فيه السنة (والثاني) ان يطعمه من الحلال
 والثالث ان يحفظ عليه وقت الصلوة واما التي يجب على الضيف (فاولها) ان
 يجلس حيث يجلسه (والثاني) ان يرض بما قدم اليه (والثالث) ان يدعو عند
 خروجه ﴿فصل﴾ وروى عن الحسن البصري رحمه الله عليه في تفسير قوله
 تعالى قل كل يعمل على شاكلته اى على نيته يعنى صحة العمل مع النية وقال النبي
 عليه السلام نية المؤمن خير من عمله بلا نية لانه قال بعض العلماء قد يثاب
 على نية الخير وان لم يعمله ولا يثاب على عمله بلا نية وقال بعضهم لطول نيته
 وقصر عمله لانه قد ينوى ان يعمل الخير مادام حيا ولا يستطيع ان يعمل ما
 يبقى وقال بعضهم نية الفاسق شر من عمله لان النية عمل القلب والقلب
 معدن المعرفة ﴿فصل﴾ وروى في بعض الاخبار من نظري
 النجوم وتفكر ساعة في عجائبها وخبرة الله تعالى وقرأ هذه الآية ربنا ما
 خلقت هذا بالطلا سبحانه فقنا عزاب النار كتب الله بعد ذلك نجم في
 السماء درجة في الجنة ﴿فصل﴾ في مناجات موسى عليه السلام
 قال ارببه يا رب من اول مخلوق خلقته قال الله تعالى روح محمد عليه السلام
 ثم خلقت درة بيضا طواها مسيرة خمسين مائة سنة وعرضها كذلك ثم اى بعد
 درة بيضا خلقت سبعين الف مدينة في الهواء بعضها فوق بعض وعرض كل مدينة
 مثل هذه الدنيا سبعين مرة وخالقت في كل مدينة سبعين الف رجل الامر الحسن
 والامن الانس والامن الملائكة بل خلقت كثرها وكانوا في عجب كل واحد منهم سبعين
 الف عام ثم رجل واحد منهم عصاى تضربت تلك الملائكة كلها بعضها ببعض فحمتها
 ذكادكا ثم خلقت بعد هاتين الف مدينة في الهواء بعضها فوق بعض وعرض كل
 مدينة مثل هذه الدنيا عشرون مرة وار تفاع كل مدينة مثل ما بين السماء والارض

ثم ملأت المدائن كلها غردلة وخلق طيرا اخضر فاكل منها في كل سنة حبة
 واحدة حتى افنى مافي تلك المدائن كلها من الجبوب ثم مات الطير ثم
 خلقت بعده ثمانين الف رجل من نور ولم اخلف رجلين في زمان واحد
 منها ومضى على كل رجل ثمانون الف عام وواحد بعد واحد ثم خلقت القلم
 ثم اللوح ثم العرش ثم الكرسي ثم خلقت بعد ملائكة السموات بعد سبعين الف عام ملائكة
 السموات والارض ثم خلقت بعد ملائكة السموات بعد سبعين الف عام
 الجنة ثم النار بعد سبعين الف عام ثم خلقت بعد النار رجلا وسميته آدم
 وليس بابيك يا موسى فعاش ذلك الرجل عشرة الف عام ومات ثم
 خلقت بعده رجلا وسميته آدم فلم ازل خلقت آدم وعاش كل واحد عشرة
 الف عام حتى عشرة الف آدم ثم خلقت اباك يا موسى ﴿فصل﴾
 فلما خلق الله تعالى نور محمد عليه السلام وامره الله تعالى بالسجود فسجد
 وبقي في سجوده مائة سنة ثم قسم الله تعالى نور محمد عليه السلام على عشرة
 اجزاء فخلق من الاول العرش ومن الثاني القلم ومن الثالث اللوح ومن
 الرابع الشمس ومن الخامس القمر ومن السادس الكواكب ومن السابع
 الملائكة ومن الثامن الكرسي ومن التاسع نور المؤمنين ومن العاشر
 محمد عليه السلام ﴿فصل﴾ قال النبي عليه السلام هليكم
 بمجالسة العلماء واستماع كلام الحكماء لان الله تعالى يحب القلب الميت
 بنور العلم والحكمة كما يحب الارض الميت بماء المطر قال بعض
 الحكماء من اذنب ضامكا فوالله تعالى دخل النار باكيا ومن اطاع
 وهو يبكي فوالله تعالى دخل الجنة ضامكا ﴿فصل﴾ روى عن
 النبي عليه السلام انه قال علامة الشقاوة اربعة نسيان الذنوب الماضية
 وهي عند الله تعالى محفوظات (وذكر الحسنات الماضية وهو لا يدرى
 اقبلت عند الله تعالى ام ردت) والنظر الى من هو فوقه في الدنيا ولا ينظر الى
 من هو فوقه في الدين (وعلامة السعادة) اربعة ذكر الذنوب الماضية
 ونسيان الحسنات الماضية والنظر الى من هو فوقه في الدين ولا ينظر